The North African Journal of Scientific Publishing (NAJSP)
مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)
E-ISSN: 2959-4820
Volume 4, Issue 3, 2026
Page No: 313-325
Website: https://najsp.com/index.php/home/index
SJIFactor 2024: 5.49 **0.69 :2025 (AIF) معامل التأثير العربي** **ISI 2024: 0.696**

The Use of Artificial Intelligence in the Educational Process and Its Role in Improving the Academic Performance of Faculty Members at the Faculty of Arts and Sciences, Msallata: A Field Study

Fatima Mohammed Salim Abu Khashim*
Department of Education and Psychology, Faculty of Arts and Sciences, El_mergib University, Msallata, Libya

استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ودوره في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم مسلاتة: دراسة ميدانية

فاطمة محمد سليم أبوخشيم*
قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب، مسلاتة، ليبيا

*Corresponding author: Fatemaalzhraa433@gmail.com

Received: June 21, 2026	Accepted: September 06, 2026	Published: September 20, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:
This study aimed to identify the level of artificial intelligence (AI) applications used in the educational process and examine their role in improving the academic performance of faculty members at the Faculty of Arts and Sciences, Msallata. The study adopted the descriptive-analytical approach and used a questionnaire administered to a random sample of 76 faculty members. Results showed a moderate level of AI use and a high contribution to improving academic performance through enhancing teaching, research, innovation, and educational technologies. The study recommends expanding AI training, strengthening technological infrastructure, and promoting AI integration in higher education.

Keywords: Artificial Intelligence, Academic Performance, Faculty Members, Higher Education, Educational Process.

الملخص:
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، والكشف عن دورها في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم بمسلاتة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمةً الاستبانة أداةً رئيسة لجمع البيانات، حيث طُبِّقت على عينة عشوائية بلغت (76) ستاً وسبعين عضواً من هيئة التدريس. وأظهرت النتائج أن مستوى استخدام هذه التطبيقات جاء بدرجة متوسطة، في حين تبيّن أن دورها في الارتقاء بالأداء الأكاديمي كان بدرجة مرتفعة؛ إذ أسهمت فاعلاً في تطوير الممارسات التدريسية، تعزيز البحث العلمي، دعم الابتكار، وتجويد توظيف التقنيات التعليمية. وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة تكثيف البرامج التدريبية المتخصصة في التقنيات الذكية، توفير البنية التحتية التقنية اللازمة، وتحفيز دمجها المستدام في مؤسسات التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الأداء الأكاديمي، أعضاء هيئة التدريس، التعليم العالي، العملية التعليمية.

المقدمة:

يشهد العالم تحولاً متسارعاً بفعل التطورات المتلاحقة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي أصبحت تمثل أحد أهم مرتكزات الثورة الصناعية نظراً لما تمتلكه من قدرات كبيرة على تحليل البيانات، ودعم اتخاذ القرارات وأنظمة العمليات، وتحسين الكفاءة في مختلف المجالات [1].

وقد امتد تأثير هذه التقنيات إلى قطاع التعليم العالي، حيث أسهمت في إحداث تغيرات جوهرية في أساليب التدريس والتعلم والبحث العلمي، وأصبحت أداة داعمة لأعضاء هيئة التدريس في تطوير أدائهم الأكاديمي والمهني[2].

وفي ظل التوجه العالمي نحو التحول الرقمي، تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية، ورفع كفاءة الأداء الأكاديمي وتوفير بيئات تعليمية أكثر مرونة وتفاعلاً، إضافة إلى دعم البحث العلمي وتطوير أساليب التقويم، وتعزيز الابتكار والإبداع[3].

ويعد عضو هيئة التدريس محوراً أساسياً في نجاح هذا التحول، إذ يتطلب توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي امتلاك مهارات رقمية ومعرفية تمكنه من الاستفادة من هذه التقنيات في التخطيط للتدريس، وإنتاج المحتوى العلمي، وتحليل أداء الطلبة، واتخاذ القرارات التعليمية المبنية على البيانات، بما ينعكس إيجابياً على جودة مخرجات التعليم الجامعي[4].

وانطلاقاً من ذلك، تأتي هذه الدراسة للتعرف على مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والكشف عن دورها في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم مسلاتة، بما يسهم في تقديم نتائج وتوصيات تدعم متخذي القرار في تطوير سياسات دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي وتعزيز الاستفادة منه.

مشكلة البحث:

أصبح الذكاء الاصطناعي من التقنيات التي تفرض حضورها المتزايد في مؤسسات التعليم العالي، لما يوفره من إمكانات تساعد أعضاء هيئة التدريس على إداء مهاهم الأكاديمية وتطوير أساليب عملهم. ومع هذا التوسع في استخدام تطبيقاته، تبرز الحاجة إلى معرفة مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس لهذه التطبيقات، ومدى إسهامها الفعلي في تحسين أدائهم الأكاديمي، ومن هنا تنطلق مشكلة البحث الحالية في محاولة الكشف عن دور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وانطلاقا من ذلك تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

- ما مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لتحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية؟

وتنبثق منه عدة تساؤلات

1. ما مستوى استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية؟
2. ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية)

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من عدة اعتبارات يمكن تلخيصها في الآتي:

1. التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في شتى المجالات التربوية ولاسيما مجال تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
2. يكتسب البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو موضوع تحسين الأداء الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس في ظل المستجدات التربوية المتسارعة.
3. ترجع أهمية البحث الحالي إلى كونه من الدراسات التربوية الحديثة في مجال التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بالاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
4. قد يسهم البحث الحالي في توجيه نظر القائمين على المؤسسات التربوية وذلك لتحسين توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في كافة التخصصات والمراحل التدريسية.
5. اعتبار هذا البحث نقطة انطلاق لمزيد من البحوث المتعلقة بهذا المجال.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ودوره في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم مسلاتة وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الأتية:

1. التعرف على مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.
2. التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.
3. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص الدراسي، الدرجة العلمية)

حدود البحث:

1. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة على العام الدراسي 2026/2025م.
2. الحدود الجغرافية والمكانية: كلية الآداب والعلوم/ مسلاته.

3. الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس.
4. الحدود الموضوعية: التعرف على دور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس تبعاً للمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية).

مفاهيم البحث:

1. **الذكاء الاصطناعيArtificial intelligence:** هو سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها؛ ومن أهم هذه الخصائص القدرة على التعلُّم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة.

- ويعرفه الباحث يبحث في محاكاة الحاسوب للذكاء البشري، ومحاكاة خبرة المتخصصين في جميع المجالات.

2. **العملية التعليمية:** هي العملية التي ينتج عنها ظهور سلوك جديد للمتعلم يختلف تماماً عن السلوك الذي كان يتبعه سابقاً نتيجة حصوله على كم ونوع جيدين من المعلومات اللازمة لإحداث هذا التغيير الإيجابي، أي أنّها تُشكل نمواً في استجابات المتعلم التي يكتسبها بفعل المثيرات البيئية المحيطة.
3. **الأداء الأكاديمي:** ويعرف الأداء الأكاديمي إجرائياً في هده الدراسة بأنه عملية قيام عضو هيئة التدريس بمهامه الجامعية المطلوب قيامه بها، وتشمل التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وذلك من أجل تحقيق أهداف التعليم الجامعي وتحقيق التنمية الشاملة.
4. **أعضاء هيئة التدريس:** عضو هيئة تدريس هو شخص أكاديمي يعمل في مؤسسة تعليم عالي مثل الجامعات والكليات وتتمثل مهامه الرئيسية في التعليم والبحث العلمي والإشراف الأكاديمي ويعد جزءاً أساسياً من البيئة الأكاديمية ويسهم في تحقيق أهداف المؤسسة الأكاديمية ويمكن أن يكون لديه مجموعة من المؤهلات الأكاديمية والخبرات المهنية في مجالات مختلفة.

الدراسات السابقة:

تمهيد: سنعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من زوايا مختلفة، ونتعرف على نتائجها، وتوصياتها، وأثرها في فهم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتعليم.

1. هدفت دراسة Zawacki-Richter وآخرين (2019) إلى مراجعة الدراسات المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، مع التركيز على مجالات استخدامه وأدوار العاملين في المؤسسات التعليمية. وشملت المراجعة الدراسات المنشورة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وأظهرت أن المجال يتضمن تطبيقات متعددة، مع محدودية واضحة في مشاركة التربويين وأعضاء هيئة التدريس في هذا النوع من الأبحاث، مما يؤكد أهمية دراسة دور أعضاء هيئة التدريس في توظيف الذكاء الاصطناعي في البيئة الجامعية [3].
2. دراسة الغامدي (2019). تهدف لقياس فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي.وطبق في الدراسة المنهج شبه التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على جميع أساليب مصادر التعلم، وقد استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة والاختبار كأدوات لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها :أن مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي متوفرة بدرجة ممتازة ومن أبرز هذه المهارات مهارة تشغيل البرنامج، ومهارة حفظ الفيلم، ومهارة عرض الشرائح، ومهارة نشر الفيلم على الإنترنت، ومهارة تنسيق شرائح، ومهارة تصميم شرائح الفيلم، ومهارة توظيف المؤثرات الحركية Styles،ومهارة إدراج نص على الشريحة، ومهارة إدراج الصور، وأخيرا جاءت مهارة إضافة المؤثرات الصوتية[5].
3. دراسة الخبيري (2020) بعنوان: تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما اعتمدت على استبانة مكونة من (34)بند لقياس درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتكونت عينة البحث من (130) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم جاءت بدرجة منخفضة، وان هناك اتفاق على وجود العديد من المعوقات لتوظيف هذه التطبيقات، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي من الممكن أن تساهم في امتلاك المعلمات لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم[6].
4. دراسة صميلي (2023). تهدف إلى التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في محافظة صامتة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لموضوع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات حول الدراسة، وتكونت الاستبانة من (17) فقرة موزعين على مجالين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمو 1444هـ، وقد بلغت عينة الدراسة (103) معلم من مجتمع الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أظهرت الدراسة إن دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في محافظة صامتة، جاء بدرجة كبيرة وبنسبة 80.20%، وأظهرت الدراسة إن دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تهيئة بيئة تدريسية آمنة وداعمة من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في محافظة صامتة، جاء بدرجة كبيرة، وبنسبة 80.40%، وكذلك أظهرت

الدراسة إن دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق النمو المهني لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية في محافظة صامتة، جاء بدرجة كبيرة، وبنسبة 80.20%[7].

5. دراسة جينا)2018(Jena. وتهدف إلى الكشف عن فاعلية منهج الشبكة العصبية للذكاء الاصطناعي على التحصيل وبقاء اثر التعلم وتعديل المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة في العلوم خاصة مفاهيم التمثيل الضوئي والعرق والانتقال.وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتألفت عينة الدراسة من (40) طالبا وطالبة كمجموعة تجريبية واحدة لديهم (60%_80%)مفاهيم البديلة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي واختبار المفاهيم البديلة لصالح التطبيق البعدي.مما يشير إلى فاعلية الذكاء الاصطناعي على التحصيل وبقاء أثر التعلم وتعديل المفاهيم الخاطئة في العلوم[8].
6. دراسة هينجولوسينا وآخرون. Hinojo-lucena، et al)2019(. وتهدف إلى تحليل الإنتاج العلمي حول الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي المفهرسة في قواعد بيانات الويب للعلوم وسكوبوس خلال الفترة (2007-2017). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال الدراسات الببليوجرافية في قواعد البيانات الأكثر صلة في العلوم الاجتماعية، حيث تم تحليل (132) دراسة وأظهرت النتائج إن هناك اهتماما عالميا بموضوع الذكاء الاصطناعي وأن الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع في مرحلة مبكرة. نستنتج أنه على الرغم من إن الذكاء الاصطناعي هو حقيقة واقعة، إلا إن الإنتاج العلمي حول تطبيقه في التعليم العالي لم يتم توحيده[9].

الإطار النظري:

تمهيد:

يشهد العالم في العصر الحديث تحولاً نوعياً في مختلف المجالات بفضل التقدم التكنولوجي المتسارع، ويُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز ملامح هذا التحول، حيث أصبح أداة فعالة تؤثر بعمق في منظومة التعليم العالي. ونظراً لتزايد الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم وتطوير العملية التعليمية، تبرز الحاجة إلى فهم هذا المفهوم بصورة شاملة من حيث طبيعته، وأهميته، ومجالات استخدامه وصولاً إلى تطبيقاته العملية التي توظفه داخل البيئات التعليمية.

مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم:

يقصد بالذكاء الاصطناعي في التعليم توظيف الأنظمة والتقنيات الذكية القائمة على الخوارزميات وتعلم الآلة في دعم عمليتي التعليم والتعلم، من خلال تحليل بيانات المتعلمين، وتخصيص المحتوى التعليمي، وتقديم التغذية الراجعة، وتحسين جودة العملية التعليمية بما يتوافق مع احتياجات المتعلمين ويعزز كفاءة التدريس [10].

أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم:

تنبع أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم من قدرته على إحداث تحول في أساليب التعليم والتعلم، إذ يسهم في تطوير بيئات تعليمية أكثر مرونة وتفاعلاً، من خلال توظيف التقنيات الذكية التي تستجيب لاحتياجات المتعلمين وتراعي الفروق الفردية بينهم. كما يساعد في تحسين جودة التدريس عبر توفير أدوات تدعم المعلمين في تصميم المحتوى التعليمي، وتحليل أداء المتعلمين، وتقديم تغذية راجعة فورية تسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي. إضافة إلى ذلك، يعزز الذكاء الاصطناعي كفاءة المؤسسات التعليمية من خلال أتمتة العديد من المهام الإدارية، وتوفير بيانات دقيقة تساعد متخذي القرار في التخطيط والتطوير المستمر للعملية التعليمية [10].

مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم:

تتسع مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم لتشمل العديد من الجوانب التي تسهم في تطوير العملية التعليمية، ومن أهمها [11]:

- **تخصيص التعلم:** من خلال تقديم محتوى وأنشطة تعليمية تتوافق مع مستوى المتعلم واحتياجاته.
- **التدريس الذكي:** عبر توفير أدوات تساعد المعلمين في إعداد الدروس، وتصميم الأنشطة، وإنتاج المحتوى التعليمي.
- **التقويم الإلكتروني:** باستخدام أنظمة قادرة على تصحيح الاختبارات وتقديم تغذية راجعة بصورة سريعة ودقيقة.
- **المساعدات الذكية:** مثل روبوتات المحادثة والمساعدين الافتراضيين للإجابة عن استفسارات المتعلمين وتقديم الدعم المستمر.
- **تحليل البيانات التعليمية:** للاستفادة من بيانات المتعلمين في تحسين العملية التعليمية والتنبؤ بالصعوبات التي قد تواجههم.

تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في التعليم:

أصبح الذكاء الاصطناعي أحد أبرز التقنيات التي أحدثت تحولاً نوعياً في قطاع التعليم، حيث أسهم في تطوير أساليب التدريس والتعلم، ورفع كفاءة الإدارة التعليمية، وتحسين جودة المخرجات التعليمية. ويعود ذلك إلى قدرته على معالجة كميات كبيرة من البيانات وتحليلها، بما يتيح تصميم خبرات تعليمية تتناسب مع احتياجات المتعلمين، وتوفير بيئات تعليمية أكثر تفاعلية ومرونة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على فاعلية العملية التعليمية وتحقيق أهدافها [1].

ومن أهم التقنيات التي يعتمد عليها الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي أنظمة التعلم التكيفي، والتي تقوم على تحليل أداء المتعلم بصورة مستمرة، ثم تقديم المحتوى التعليمي والأنشطة المناسبة لقدراته ومستواه العلمي. ويساعد هذا الأسلوب في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتعزيز فرص التعلم الذاتي، وتحسين مستويات التحصيل الأكاديمي من خلال توفير تغذية راجعة فورية وخطط تعليمية تتناسب مع احتياجات كل متعلم [2].

كما أسهمت أنظمة التدريس الذكية في توفير بيئة تعليمية داعمة، إذ تؤدي دور المعلم المساعد من خلال تقديم الإرشادات والإجابة عن استفسارات الطلاب، وتحليل أخطائهم، واقتراح أنشطة علاجية تسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي. وتتميز هذه

الأنظمة بقدرتها على متابعة تقدم المتعلم بصورة مستمرة، مما يساعد على رفع كفاءة التعلم وتنمية مهارات التفكير والاستقلالية لدى الطلاب [12].

وفي مجال التقويم، وفرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسائل أكثر دقة وفاعلية لتقييم أداء الطلاب، حيث يمكنها تصحيح الاختبارات الإلكترونية وتحليل نتائجها، واستخراج مؤشرات توضح جوانب القوة والضعف، إضافة إلى التنبؤ بالطلاب المعرضين للتعثر الأكاديمي، الأمر الذي يساعد المؤسسات التعليمية على اتخاذ إجراءات علاجية مبكرة وتحسين جودة عملية التقويم [1].

ومن التطبيقات المهمة أيضاً استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والتي تتيح للمتعلمين التفاعل مع مواقف تعليمية تحاكي الواقع، مثل إجراء التجارب العلمية أو استكشاف المواقع التاريخية والبيئات المختلفة، وهو ما يسهم في زيادة دافعية التعلم، وتنمية مهارات التفكير، وتعميق فهم المفاهيم المجردة بطريقة أكثر تشويقاً وفاعلية [12].

ويدعم الذكاء الاصطناعي كذلك تقنيات معالجة اللغات الطبيعية والترجمة الآلية، الأمر الذي يسهل التواصل بين أطراف العملية التعليمية، ويتيح للمتعلمين الوصول إلى مصادر معرفية متعددة اللغات، كما يسهم في توفير خدمات تعليمية أكثر شمولاً للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تطبيقات تحويل النص إلى كلام، والتعرف على الصوت، والقراءة الآلية للنصوص، وغيرها من الأدوات التي تعزز فرص التعلم للجميع [2].

وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم لا يقتصر على تحسين أداء المتعلمين فحسب، بل يمتد ليشمل دعم أعضاء هيئة التدريس في إعداد المحتوى التعليمي، وتصميم الأنشطة، وتحليل نتائج التعلم، واتخاذ القرارات المبنية على البيانات، بما يسهم في تطوير جودة الأداء الأكاديمي وتحقيق متطلبات التعليم في العصر الرقمي [2]، [4]، [12].

وبناءً على ذلك، يمثل الذكاء الاصطناعي أحد أهم مرتكزات تطوير التعليم الحديث، لما يوفره من أدوات وتقنيات تسهم في تحسين جودة التعليم، تخصيص التعلم، وتطوير أساليب التدريس والتقويم، وتعزيز كفاءة المؤسسات التعليمية وهو ما يجعل توظيفه ضرورة لتحقيق أهداف التنمية التعليمية ومواكبة التحولات الرقمية المتسارعة [2]، [12].

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

شهدت تطبيقات الذكاء الاصطناعي توسعاً ملحوظاً في المجال التعليمي، فلم تعد تقتصر على تخصصات محددة، بل أصبحت تستخدم في مختلف المراحل والمواد الدراسية. وأسهمت هذه التطبيقات في تطوير أساليب التدريس، وتحسين تجربة التعلم، وزيادة تفاعل المتعلمين من خلال توفير بيئات تعليمية أكثر مرونة وتكيفاً مع احتياجاتهم، ومن أبرز هذه التطبيقات ما يأتي[13]:

1. **روبوتات الدردشة الذكية (Chatbots):** تُعد روبوتات الدردشة من الأدوات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي التي تحاكي الحوار البشري عبر النص أو الصوت، وتستخدم للإجابة عن استفسارات الطلاب، وتقديم الإرشاد والدعم التعليمي بصورة فورية، مما يسهم في تحسين التواصل وتسهيل الوصول إلى المعلومات.
2. **أنظمة التدريس الذكية (Intelligent Tutoring Systems):** توفر هذه الأنظمة محتوى تعليمياً يتكيف مع مستوى المتعلم واحتياجاته، وتقدم تغذية راجعة فورية، وتساعد على معالجة نقاط الضعف، بما يسهم في رفع كفاءة التعلم وتحسين التحصيل الدراسي.
3. **التعلم التكيفي الذكي (Learning Adaptive):** يعتمد هذا التطبيق على تحليل أداء المتعلم وتعديل المحتوى والأنشطة التعليمية وفقاً لقدراته وسرعة تعلمه، بما يحقق تجربة تعليمية أكثر ملاءمة وفاعلية.
4. **تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز (VR / AR):** تُستخدم هذه التقنيات لخلق بيئات تعليمية تفاعلية تسمح للطلاب بمحاكاة المواقف الواقعية واستكشاف المفاهيم بطريقة علمية، مما يزيد من الفهم ويعزز المشاركة.
5. **الروبوتات التعليمية:** تسهم الروبوتات التعليمية في تنفيذ الأنشطة العملية وتنمية مهارات التفكير والابتكار والعمل الجماعي، كما تساعد على تبسيط المفاهيم المعقدة من خلال التعلم القائم على التطبيق.
6. **الألعاب التعليمية الذكية (Educational Games smart):** توظف الألعاب التعليمية عناصر التشويق والتحدي لتحفيز الطلاب على التعلم، وتنمية مهاراتهم المعرفية، مع تقديم تغذية راجعة تساعد على تحسين الأداء.
7. **التقويم الذكي (Evaluation smart):** يعتمد التقييم الذكي على أدوات رقمية قادرة على تصحيح الاختبارات وتحليل نتائجها وتقديم تقارير عن مستوى أداء المتعلمين، الأمر الذي يدعم سرعة ودقة عملية التقويم.

اجراءات البحث:

- **منهج البحث:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه يعني بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع كما يعني بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الافراد. حيث يتم التعرف على استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ودوره في تحسين الأداء الأكاديمي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم مسلاته.

- **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث في جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم مسلاته. البالغ عددهم (161) عضو هيئة تدريس
- **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث كعينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم مسلاته، وعددهم (76) عضو هيئة تدريس، جرى اختيارهم وتوزيعهم بواقع (43) عضو هيئة تدريس بالعلوم الإنسانية، و(33) عضو هيئة تدريس بالعلوم التطبيقية، والجداول التالية توضح تصنيف عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية.

1. تصنيف عينة البحث حسب المؤهل العلمي:

الجدول التالي يوضح وصف عينة البحث حسب المؤهل العلمي.

الجدول رقم (1): التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة%
ماجستير	58	%76.3
دكتوراه	18	%23.7
المجموع	76	%100

من الجدول يتضح أن نسبة أعضاء هيئة التدريس من حملة الماجستير تمثل (76%) من عينة البحث، وعددهم (58) عضو هيئة تدريس، ونسبة أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه (24%) من عينة البحث، وعددهم (18) عضو هيئة تدريس.

2. تصنيف عينة البحث حسب التخصص العلمي:

الجدول التالي يوضح وصف عينة البحث حسب التخصص العلمي.

الجدول رقم (2): التوزيع التكراري لعينة البحث حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة%
علوم انسانية	43	%56.6
علوم تطبيقية	33	%43.4
المجموع	76	%100

من الجدول يتضح أن نسبة أعضاء هيئة التدريس من تخصص العلوم الإنسانية تمثل (57%) تقريباً من عينة البحث، وعددهم (43) عضو هيئة تدريس، ونسبة أعضاء هيئة التدريس من تخصص العلوم التطبيقية (43%) من عينة البحث، وعددهم (33) عضو هيئة تدريس.

3. تصنيف عينة البحث حسب سنوات الخبرة:

الجدول التالي يوضح وصف عينة البحث حسب سنوات الخبرة.

الجدول رقم (3): التوزيع التكراري لعينة البحث حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة%
أقل من 5 سنوات	13	%17.1
من 5 إلى 10 سنوات	23	%30.3
أكثر من 10 سنوات	40	%52.6
المجموع	76	%100

من الجدول يتضح أن النسبة الأعلى في عينة البحث (53%) تقريبا من عينة البحث، وعددهم (40) عضو هيئة تدريس، من ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، يليهم نسبة (30%) تقريبا من عينة البحث، لأعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة (من 5 إلى 10 سنوات)، وعددهم (23) عضو هيئة تدريس، وأقل نسبة كانت (17%) تقريبا من عينة البحث، لأعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، وعددهم (13) عضو هيئة تدريس.

4. تصنيف عينة البحث حسب الدرجة العلمية:

الجدول التالي يوضح وصف عينة البحث حسب الدرجة العلمية.

الجدول رقم (4): التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة%
مساعد محاضر	23	30.3
محاضر	32	42.1
أستاذ مساعد	14	18.4
أستاذ مشارك	5	6.6
أستاذ	2	2.6
المجموع	76	%100

من الجدول يتضح أن النسبة الأعلى في عينة البحث (42%) تقريبا من عينة البحث، وعددهم (32) عضو هيئة تدريس، على الدرجة العلمية(محاضر)، يليهم نسبة (30%) تقريبا من عينة البحث، لأعضاء هيئة التدريس على الدرجة العلمية (مساعد محاضر)، وعددهم (23) عضو هيئة تدريس، وأقل نسبة كانت (3%) تقريبا من عينة البحث، لأعضاء هيئة التدريس على الدرجة العلمية (أستاذ)، وعددهم (2) عضو هيئة تدريس.

- **أداة البحث:** من أجل تحقيق اهداف البحث صممت الباحثة استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، مكونة من (36) فقرة مقسمة إلى محورين **كالتالي:**
  - **المحور الأول:** مقياس دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس: ويشمل (17) فقرة.
  - **المحور الثاني:** مقياس استخدامات الذكاء الاصطناعي: ويشمل (19) فقرة.

إلى جانب معلومات شخصية لأفراد عينة البحث تمثلت في (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية). واستخدمت الباحثة مقياس (ليكرت الثلاثي) لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات الاستبانة والجدول التالي يوضح وصف المقياس.

الجدول رقم (5): مقياس ليكرت الثلاثي

الفقرات الإيجابية	لا	إلى حد ما	نعم
الدرجة	1	2	3
المتوسط الحسابي	1.66	2.33 -1.67	3.00 -2.34

- **الخصائص السيكومترية للاستبانة:**

أولا: صدق أداة البحث: استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك الاجراء.

الجدول رقم (6): يوضح الاتساق الداخلي لفقرات مقياس دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.677**	.000	**7**	.497**	.000	**13**	.645**	.000
2	.572**	.000	**8**	.664**	.000	**14**	.560**	.000
3	.601**	.000	**9**	.737**	.000	**15**	.646**	.000
4	.606**	.000	**10**	.650**	.000	**16**	.623**	.000
5	.602**	.000	**11**	.636**	.000	**17**	.697**	.000
6	.529**	.000	**12**	.624**	.000			

بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات مقياس استخدامات الذكاء الاصطناعي لها معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، تراوحت معاملات الارتباط بين (**497. -.**737).

الجدول رقم (7): يوضح الاتساق الداخلي لفقرات مقياس استخدامات الذكاء الاصطناعي

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.533**	.000	**7**	**.105**	**.657**	**13**	.766**	.000
2	.750**	.000	**8**	.773**	.000	**14**	.703**	.000
3	.668**	.000	**9**	.609**	.000	**15**	.760**	.000
4	.547**	.000	**10**	.773**	.000	**16**	.657**	.000
5	.602**	.000	**11**	.750**	.000	**17**	.680**	.000
6	.559**	.000	**12**	.773**	.000	**18**	.656**	.000
						19	.800**	.000

بيانات الجدول السابق أن جُل فقرات مقياس استخدامات الذكاء الاصطناعي لها معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، تراوحت معاملات الارتباط بين (.533**- .800**)، ما عدا الفقرة (7) كان لها معامل ارتباط غير دال احصائيا (.657) > (0.05) ، لذلك تم حذفها في الصورة النهائية للمقياس.

- **اختبار ثبات الاستبانة:**

يقصد به أن تعطينا الاستبانة النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها. ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث والجدول رقم (9) يوضح معامل الثبات للاستبانة.

الجدول رقم (8): اختبار الثبات للاستبانة

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس	17	.899
استخدامات الذكاء الاصطناعي	18	.934
الاستبانة ككل	35	.951

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه جاءت معاملات الثبات للمقياسين مرتفعة (.899)، و(.934) على التوالي، كما جاء معامل الثبات للاستبانة ككل (.951) وهي قيمة عالية جدا تدل تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

تحليل البيانات والإجابة على تساؤلات البحث:

الإجابة على التساؤل الأول للبحث:

- **ونصه:** ما مستوى استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية؟
- **وللإجابة على هذا التساؤل** تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.

الجدول رقم (9): التحليل الإحصائي لمقياس استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية

ر.م	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الاستخدام
1	يقدم تغذية راجعة العضو هيئة التدريس والطلاب	2.32	.636	%77.3	9	متوسط
2	يوفر مرونة في عرض المادة العلمية	2.43	.679	%81	6	كبير
3	يساعد على اتخاذ القرارات التعليمية المناسبة	2.09	.656	%69.7	14	متوسط
4	يسهم في التغلب على مشكلة نقص إعداد أعضاء هيئة التدريس	1.74	.699	%58	18	متوسط
5	أكثر دقة في تحديد مستوى الطالب بالمقارنة مع النظم التقليدية	2.00	.692	%66.7	16	متوسط
6	يعمل على تقليل عدد ساعات تعلم المقررات الدراسية	2.01	.683	%67	15	متوسط
7	يوفر المواد والأدوات والأساليب والممارسات المرتبطة بمجال التخصص	2.30	.653	%76.7	10	متوسط
8	تساهم تطبيقاته في تقييم أداء الطلاب الأساتذة بصفة مستقرة	1.96	.620	%65.3	17	متوسط
9	تمكن تقنياته من تطوير المهارات الإدارية عبر تقويم النظريات المتخصصة	2.19	.632	%73	12	متوسط
10	يطور حلول مبتكره وإبداعية للقضايا والمشكلات المعقدة	2.24	.690	%74.7	11	متوسط
11	يساعد في تحسين جودة مناهج البحث والتكيف وتطبيقها	2.33	.661	%77.7	7	متوسط

12	تساعد تقنياته في تطوير المهارات العلمية	2.49	.621	%83	3	كبير
13	يساهم في إنجاز العملية التعليمية بأقل وقت وجهد ممكن	2.49	.621	%83	2	متوسط
14	تضفي تطبيقاته نوع من الحيوية والجاذبية على عرض لمادة التعليمية	2.45	.640	%81.7	5	كبير
15	تشجع تطبيقاته على التعلم التشاركي والتعلم النشط	2.47	.621	%82.3	4	كبير
16	يسهل تبادل المعلومات بين عضو هيئة التدريس والطلاب	2.33	.640	%77.7	8	متوسط
17	يقلل من الاعتماد على المناهج الدراسية	2.18	.687	%72.7	13	متوسط
18	يُساعد على استخدام أدوات التقنية الرقمية وتقنية المعلومات والاتصالات	2.52	.642	%84	1	كبير
	المتوسط العام	**2.24**	**.447**	%74.7	متوسط	

يتضح من بيانات الجدول (10) أن استخدامات أعضاء هيئة التدريس بالكلية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية جاء متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (2.24)، بنسبة اتفاق (74.7%)، وانحراف معياري قدره (.447)، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.74 – 2.52) وتشير إلى استخدامات متوسطة لدي أفراد عينة البحث.

وجاء أعلى مؤشراتاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بالكليةمتمثلة في الفقرة (18) ونصها: يساعد على استخدام أدوات التقنية الرقمية وتقنية المعلومات والاتصالات، بمتوسط حسابي قدره (2.52) وبوزن نسبي (84%)، وبانحراف معياري قدره (.642)، وهذا يشير إلى أن الذكاء الاصطناعية سهل على أعضاء هيئة التدريس تبني واستخدام الأدوات التقنية في التعليم. حيث يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تساعد أعضاء هيئة التدريس من خلال تصميم تطبيقات ذكية بواجهات بسيطة وبديهية تجعل استخدام الأدوات التقنية أكثر سهولة وفعالية، وتضمين مساعدين افتراضيين أو روبوتات دردشة يمكنها الإجابة على استفسارات أعضاء هيئة التدريس وتقديم المساعدة في استخدام الأدوات التقنية، كذلك أتمت بعض المهام الروتينية المتعلقة باستخدام التقنية، مثل تنظيم الملفات أو جدولة المواعيد، مما يوفر وقت وجهد أعضاء هيئة التدريس، وتتسق هذه النتيجة مع ما تشير إليه الأدبيات حول أهمية دعم أعضاء هيئة التدريس في توظيف الذكاء الاصطناعي وتطوير قدراتهم الرقمية [4]، [6].

جاءت الفقرة (4) في المرتبة الثامنة عشر، والأخيرة ونصها: يسهم في التغلب على مشكلة نقص إعداد أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي قدره (1.74) وبوزن نسبي (58%)، وبانحراف معياري قدره (.699)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة (إلى حد ما)، ومنها يتضح أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن الذكاء الاصطناعي يسهم في التغلب على مشكلة نقص إعداد أعضاء هيئة التدريس إلى حد ما، فإنه على الرغم من أنه يمكن للذكاء الاصطناعي أن يوفر أدوات دعم للمدرسين الجدد، مثل أنظمة تقديم الملاحظات الآلية على تصميم الدروس، وموارد تعليمية جاهزة، وأنظمة إدارة التعلم الذكية التي تساعدهم في تنظيم وتقديم المحتوى.

الإجابة على التساؤل الثاني:

- **ونصه:** ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس بالكلية.
- تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (10): التحليل الاحصائي لمقياس دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس

ر.م	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الاستخدام
1	يسهم الذكاء الاصطناعي في تطوير خبرتي الشخصية	2.54	.552	%84.7	2	كبير
2	يسهم الذكاء الاصطناعي في عملية إنتاج المعرفة والابتكار	2.59	.614	%86.3	1	كبير
3	يساعدني في تصميم بيئة تعليمية محفزه	2.43	.596	%81	5	كبير
4	يساعدني التفكير الناقد والإبداعي في التدريس	2.38	.631	%79.3	8	كبير
5	يساعدني في توفير نظام تقييمي مستمر لأداء الطلاب	2.09	.769	%69.7	17	متوسط
6	يوفر نظام مرن يسمح بتواصل جميع أطراف المعلمين بالعملية التعليمية	2.30	.632	%76.7	11	متوسط
7	يساعدني في إجراء تجارب بصورة افتراضية إبداعية	2.29	.726	%76.3	12	متوسط
8	تزيد تطبيقاته من قدراتي على التعامل مع الأدوات والأجهزة التي تساعد على تطبيق المادة العلمية	2.46	.598	%82	3	كبير
9	تشجعني تطبيقاته من استخدام طرق واستراتيجيات تدريس حديثة تلائم المناهج الدراسية	2.32	.593	%77.3	9	متوسط
10	تساعدني تطبيقاته في إعداد الخطط الدراسية في مقرراتهم الدراسية	2.22	.665	%74	15	متوسط

11	توظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إجراء الأبحاث العلمية التي تساهم في حل المشكلات التربوية	2.18	.706	%72.7	16	متوسط
12	تساعدني تطبيقاته في بناء أدوات التقويم وتحسينها	2.24	.690	%74.7	14	متوسط
13	تساعدني تقنياته في تصميم الدورات التدريبية المتخصصة في مجال تخصصي.	2.25	.695	%75	13	متوسط
14	تمنح تطبيقاته فرصة مناقشة متخصصين من ذوي الخبرة عند مواجهة مشكلات تكنولوجيا والتعليمية	2.32	.677	%77.3	10	متوسط
15	تساعدني تطبيقاته من الاطلاع على البرامج التعليمية التي تعزيز جوانب القوة في المقررات الدراسية	2.38	.631	%79.3	7	كبير
16	تساعد تطبيقاته في بناء الوسائل والأجهزة التعليمية التي أحتاجها في تدريس المادة العلمية	2.42	.658	%80.7	6	كبير
17	تحفزني تقنياته على زيادة مستوى الدافعية نحو عملية تحسين وتطوير أدائي الأكاديمي	2.46	.662	%82	4	كبير
	المتوسط العام	2.35	.404	%78.3		كبير

يتضح من بيانات الجدول (2.5) أن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي دور كبير في تحسين الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس، إذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (2.35)، بنسبة اتفاق (78.3%)، وانحراف معياري قدره (.404)، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.09 – 2.59) وتشير إلى تقديرات مرتفعة إلى متوسطة للفقرات.

وجاء أعلى تقيم لدى أعضاء هيئة التدريس لدور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين اداءهم الأكاديمي، في أن الذكاء الاصطناعي يسهم في عملية إنتاج المعرفة والابتكار، بمتوسط حسابي قدره (2.59) وبوزن نسبي (86.3%)، وبانحراف معياري قدره (.614)، وهذا يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن مساهمة الذكاء الاصطناعي في إنتاج المعرفة والابتكار هي أبرز فوائد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين أدائهم الأكاديمي، حيث أن الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على إحداث ثورة في طريقة إنتاج المعرفة والابتكار في الأوساط الأكاديمية، من خلال تسريع وتيرة البحث، وتسهيل التعاون بين الباحثين من مختلف التخصصات والمواقع الجغرافية من خلال توفير منصات وأدوات مشتركة لتحليل البيانات وتبادل الأفكار. هذا يعزز الابتكار من خلال الجمع بين وجهات نظر وخبرات متنوعة، وتوليد أفكار جديدة، وأتمتة المهام الروتينية.

جاءت الفقرة (5) في المرتبة السابعة عشر، والأخيرة ونصها: يساعدني في توفير نظام تقييمي مستمر لأداء الطلاب، بمتوسط حسابي قدره (2.09) وبوزن نسبي (69.7%)، وبانحراف معياري قدره (.769)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة (إلى حد ما)، وهذا يشير إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد بعض أعضاء هيئة التدريس في توفير نظام تقييمي مستمر لأداء الطلاب، حيث تتيح الذكاء الاصطناعي جمع وتحليل كميات كبيرة من بيانات أداء الطلاب بشكل مستمر، مما يوفر صورة أكثر شمولية ودقة عن تقدمهم مقارنة بالتقييمات التقليدية التي غالبًا ما تكون دورية، ولكن بعض أعضاء هيئة التدريس يرون ان هناك تحفظ أو عدم يقين بشأن فعالية هذه الأنظمة أو مدى سهولة تطبيقها أو الثقة في نتائجها.

الإجابة على التساؤل الثالث:

- **والذي ينص على:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم مسلاته تُعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية)
- **وللإجابة على هذا التساؤل** تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك

أولا: الفروق وفقا لمتغير المؤهل العلمي:

الجدول رقم (11): يوضح اختبار Tللفروق بين متوسطات عينة البحث في تقديرات عينة الدراسة لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم مسلاته تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المتغيرات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة	
دور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين ادائهم الأكاديمي	ماجستير	58	2.3631	.38693	74	.659	.512	غير دال
	دكتوراه	18	2.2908	.46514				

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم مسلاته تُعزى

لمتغير المؤهل العلمي؛ حيث جاءت قيمة (t) (.659) عند مستوى الدلالة (.512) > (0.05) ، وهو غير دال إحصائياً، بمعنى أنه لا تختلف تقديرات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم مسلاته لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين أدائهم الأكاديمي باختلاف مؤهلاتهم (ماجستير، دكتوراه) وقد يعزى ذلك إلى تشابه الظروف الأكاديمية والمهنية أي أنهم قد يكونوا يعملون تحت نفس السياسات الإدارية بنفس الإمكانات ويتعرضون لنفس بيئة العمل مما يجعل الأداء أو التقييمات متقاربة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخيبري (2020).

ثانيا: الفروق وفقا لمتغير التخصص العلمي:

الجدول رقم (12): يوضح اختبار Tللفروق بين متوسطات عينة البحث في تقديرات عينة الدراسة لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم مسلاته تُعزى لمتغير التخصص العلمي

المتغيرات	التخصص العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الـــــــدلالة	
دور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين ادائهم الأكاديمي	علوم انسانية	43	2.3488	.41244	74	.070	.944	غير دال
	علوم تطبيقية	33	2.3422	.40071				

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم مسلاته تُعزى لمتغير التخصص العلمي؛ حيث جاءت قيمة (t) (.070) عند مستوى الدلالة (.844) > (0.05) ، وهو غير دال احصائياً، بمعنى أنه لا تختلف تقديرات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم مسلاته لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين ادائهم الأكاديمي باختلاف تخصصاتهم (علوم إنسانية، وعلوم تطبيقية).

ثالثا: الفروق وفقا لمتغير سنوات الخبرة:

ولإيجاد الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي **ANOVA** والجداول التالية يتضح ذلك.

الجدول رقم (13): يوضح الإحصاء الوصفي لتقديرات عينة الدراسة لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم مسلاته وفقا لمتغير سنوات الخبرة

المتغيرات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس	أقل من 5 سنوات	13	2.2353	.50259
	من 5 إلى 10 سنوات	23	2.3632	.30445
	أكثر من 10 سنوات	40	2.3721	.42426
	الكلي	76	2.346	.40470

الجدول رقم (14): يوضح اختبار تحليل التباين الأحاديANOVAلتقديرات عينة الدراسة لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم مسلاته وفقا لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	الدلالة
دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس	بين المجموعات	.193	2	.097	.583	.561	
داخل المجموعات		12.090	73				
الكلي		12.284	75				

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم مسلاته تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؛ حيث جاءت قيمة (F) (.583) عند مستوى الدلالة (.561) > (0.05) ، وهو غير دال احصائياً، بمعنى أنه لا تختلف تقديرات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم مسلاته لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في

تحسين ادائهم الأكاديمي باختلاف خبراتهم العملية، وقد يعزى ذلك إلى انتشار التقنية بشكل واسع حديثا مما اضطر الجميع لمواكبتها وأن استخدام الذكاء الاصطناعي قد يعتمد أكثر الاهتمام الشخصي أي الرغبة الفردية والاهتمام بالتطور التكنولوجي وليس على عدد سنوات الخبرة أو قد يرجع إلى تقارب مستويات الوعي التقني بفضل استخدامهم اليومي للأجهزة والبرامج مما يجعل سنوات الخبرة غير مؤثرة كثيراً

رابعا: الفروق وفقا لمتغير الدرجة العلمية:

ولإيجاد الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي **ANOVA** والجداول التالية يتضح ذلك.

الجدول رقم (15): يوضح الإحصاء الوصفي لتقديرات عينة الدراسة لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم مسلاته وفقا لمتغير الدرجة العلمية

المتغيرات	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس	مساعد محاضر	23	2.4041	.36447
	محاضر	32	2.3235	.43740
	أستاذ مساعد	14	2.2731	.43996
	أستاذ مشارك	5	2.2824	.27084
	أستاذ	2	2.7059	.41595
	الكلي	76	2.346	.4047

الجدول رقم (16): يوضح اختبار تحليل التباين الأحاديANOVAلتقديرات عينة الدراسة لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم مسلاته وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات		درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	الدلالة
دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس	بين المجموعات	.447		4	.112	.671	.614	غير دال
	داخل المجموعات	11.836	71	.167				
	الكلي	12.284	75					

من بيانات الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم مسلاته تُعزى لمتغير الدرجة العلمية؛ حيث جاءت قيمة (F) (.671) عند مستوى الدلالة (.614) > (0.05) ، وهو غير دال احصائياً، بمعنى أنه لا تختلف تقديرات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم مسلاته لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين ادائهم الأكاديمي باختلاف درجاتهم العلمية، وقد يعزى ذلك إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي حديثة نسبياً على الجميع بغض النظر عن الدرجة العلمية فإن الذكاء الاصطناعي لم يكن جزءاً أساسياً من المناهج الجامعية القديمة، مما يجعل الجميع في وضع تعلم مستمر، كما أن جميع الدرجات العلمية تخضع لضغوطات التحديث المستمر والتطوير الذاتي لمواكبة متطلبات التدريس والبحث العلمي مما يقلل الفروق بينهم، وكما أن الإقبال على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يعتمد أكثر على الحماس الشخصي والرغبة في التعلم وليس على الدرجة العلمية وحدها. وأيضاً يمكن أن يكون السبب في ذلك يرجع إلى أن المهام التدريسية والبحثية تفرض على الجميع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل مشابه بغض النضر عن الدرجة العلمية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة هينجو سينا وآخرون (2019).

النتائج:

من خلال تحليل البيانات توصل البحث إلى مجموعة من النتائج نوردها فيما يلي:

1. استخدامات أعضاء هيئة التدريس بالكلية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية جاء متوسطا، بنسبة اتفاق (74.7%).
2. لتطبيقات الذكاء الاصطناعي دور كبير في تحسين الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس، بنسبة اتفاق (78.3%).
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدور استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم مسلاته تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية)

التوصيات:

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي البحث بالتالي:

1. من المهم تنظيم فعاليات توعوية وورش عمل ودورات تدريبية تهدف إلى:
   - توضيح المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي.

- عرض أمثلة عملية لكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين عرض المادة العلمية، مناهج البحث، تبادل المعلومات، تقديم التغذية الراجعة، توفير الموارد، تطوير حلول مبتكرة، تطوير المهارات الإدارية، تقليل الاعتماد على المناهج التقليدية، وتحديد مستوى الطلاب وتقييم الأداء.
- معالجة المخاوف والتساؤلات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الأوساط الأكاديمية.

2. لتمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية، يجب على الكلية توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة (مثل الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة، البرمجيات والأدوات ذات الصلة) وتقديم الدعم الفني المستمر.
3. نظرًا لوجود اتجاه عام نحو الموافقة (إلى حد ما) على فوائد الذكاء الاصطناعي في العديد من الجوانب، يجب تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تجربة أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي ذات الصلة بمجالات تخصصهم وعملهم. يمكن للكلية تقديم الدعم التقني والتربوي لهذه المبادرات

المراجع:

1. OECD, “OECD Digital Education Outlook 2021: Pushing the Frontiers with Artificial Intelligence Blockchain and Robots,” OECD Publishing, Paris, France, 2021.
2. F. Miao, W. Holmes, R. Huang, and H. Zhang, “AI and Education: Guidance for Policy-Makers .UNESCO, Paris, France, 2021.
3. O. Zawacki-Richter, V. I. Marín, M. Bond, and F. Gouverneur, “Systematic review of researchon [3] .artificial intelligence applications in higher education – where are the educators?,” Int. J. Educ Technol. High. Educ., vol. 16, Art. no. 39, 2019
4. D.-K. Mah and N. Groß, “Artificial intelligence in higher education: Exploring faculty use, self-‹.efficacy, distinct profiles, and professional development needs,” Int. J. Educ. Technol. High. Educ .vol. 21, Art. no. 58, 2024, doi: 10.1186/s41239-024-00490-1
5. H. A. M. Al-Ghamdi، “فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي،” مجلة كلية التربية، vol. 35, no. 6, pp. 220–241, 2019, doi: .mfes.2019.103768/10.21608
6. ص. م. ع. الخيبري، “درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم،” دراسات عربية في التربية وعلم النفس، no. 119, pp. 119–152, 2020.
7. ي. إ. ع. صميلي، “دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في محافظة صامطة،” مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، no. 15, pp. 195–232, 2023.
8. A. K. Jena, “Predicting learning outputs and retention through neural network artificial intelligence in photosynthesis, transpiration and translocation,” Asia-Pacific Forum on Science Learning and Teaching, vol. 19, no. 1, Art. no. 8, 2018.
9. F.-J. Hinojo-Lucena, I. Aznar-Díaz, M.-P. Cáceres-Reche, and J.-M. Romero-Rodríguez, “Artificial Intelligence in Higher Education: A Bibliometric Study on its Impact in the Scientific Literature,” Educ. Sci., vol. 9, no. 1, Art. no. 51, 2019, doi: 10.3390/educsci9010051.
10. D. Ifenthaler, R. Majumdar, P. Gorissen, M. Judge, S. Mishra, J. Raffaghelli, et al., “Artificial Intelligence in Education: Implications for Policymakers, Researchers, and Practitioners,” Technol. Knowl. Learn., vol. 29, pp. 1693–1710, 2024, doi: 10.1007/s10758-024-09747-0.
11. M. S. Khine, Ed., “Artificial Intelligence in Education: A Machine-Generated Literature Overview,” Springer, Singapore, 2024, doi: 10.1007/978-981-97-9350-1.
12. W. Holmes, M. Bialik, and C. Fadel, “Artificial Intelligence in Education: Promises and Implications for Teaching and Learning,” Center for Curriculum Redesign, Boston, MA, USA, 2019.
13. R. Luckin, “Machine Learning and Human Intelligence: The Future of Education for the 21st Century,” UCL IOE Press, London, UK, 2018.